



### حكومة السودان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق المناخ الأخضر يوقعون على منحة بقيمة 3.7 لدعم مليون شخص بالأمن المائي والغذائي لتعزيز القدرة على التكيف مع المناخ

**السودان - 23 أغسطس 2020** – صادق صندوق المناخ الأخضر اليوم الجمعة على منحة بقيمة 25.6 مليون دولار أمريكي كتمويل إضافي لدعم مشروع مبتكر لمقاومة تغير المناخ بالسودان، وهو مشروع جرى تصميمه من أجل تعزيز جهود الزراعة والصحة والأمن المائي والغذائي. ومن المقرر أن يستفيد من هذا المشروع ما يقارب 1.2 مليون شخص من مجتمعات المزارعين والرعاة والرحل بشكل مباشر عبر تسع ولايات، إضافة إلى 2.5 مليون شخص سيستفيدون بشكل غير مباشر من ذات المشروع.

وفي تصريحه حول المنحة عبر رئيس الوزراء السوداني الدكتور عبد الله حمدوك عن إهتمامه بهذا الشأن قائلاً: "إن معالجة تأثير تغير المناخ هو مسؤولية جماعية، ونحن كحكومة ندرك هذه المسؤولية العالمية ونلتزم بحماية شعب السودان من المخاطر التي تواجهه حالياً."

وأضاف: "إذا تُرك تغير المناخ دون رادع، فسوف يعرقل جهود أمتنا لإنهاء الفقر والصراع في جميع أنحاء البلاد."

تعمل الحكومة السودانية على بناء اقتصادات وسبل عيش مرنة بتمويل من صندوق المناخ الأخضر، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساعدة في تقليل تأثير وباء كورونا، ووضع شعبنا وكوكبنا في المرتبة الأولى."

يؤدي تزايد التغيرات في المناخ إلى تباينات في هطول الأمطار ودرجات الحرارة في جميع أراضي السودان الجافة وشبه الجافة مما يعرض أرواح الناس للخطر ويدفع بسبل كسب العيش إلى حافة الإنهيار.

كما يؤدي فشل زراعة المحاصيل ونفوق الماشية والجفاف والتأثيرات الأخرى المرتبطة بالمناخ إلى تعميق فجوة الفقر والتقليل من قدرة الأشخاص والمجتمعات والسلطات على التعامل مع المخاطر الأخرى، مثل الكورونا والصراعات.

من خلال العمل على المستويين الوطني والمحلي، سيساعد المشروع الجديد السودان على مواجهة التحديات. يساعد المشروع الذي يمتد لخمس سنوات و بقيادة المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية و بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توفير التدريب والمعدات وإعادة تأهيل الأراضي للإستخدام المستدام، وإدخال ممارسات جديدة لمقاومة تغير المناخ، وإنشاء البنيات التحتية مثل الآبار والسدود وتخزين المياه.

وفي تصريحه أفاد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، السيد سلفا راماشاندران قائلاً: "سيحسن المشروع من الصحة والأمن المائي والغذائي لأكثر من 3.7 مليون شخص في السودان من خلال حمايتهم من الآثار المتفاقمة والمهددة للحياة الناجمة عن تغير المناخ ، مع بناء المرونة والبنية التحتية لقطاع الزراعة الحيوي في الوقت نفسه، سنعمل معاً على ضمان تحسين القدرات المؤسسية والاجتماعية ، وحصول الفئات الضعيفة مثل النساء والشباب على الدعم المستهدف ، وحماية الموارد الطبيعية في السودان."

وقال البروفسور راشد حسن، الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية " نحن فخورون بإطلاق هذا المشروع لدعم أهداف التنمية المستدامة ومساهمة السودان المحددة وطنياً في إتفاقية باريس، والأهم من ذلك إنها مبادرة يقودها البلد والمجتمع: فلقد تم تحديد الأشخاص والمناطق التي تتلقى الدعم، والاحتياجات التي تتم معالجتها بعد عملية تشاور شاملة شملت السلطات الاتحادية والولائية ، والمجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات البحثية والنقابية ذات الصلة."

ستستفيد حوالي 211 ألف أسرة من تحسين إنتاج الغذاء. في إطار المشروع وسيشمل ذلك إدخال البذور المقاومة للمناخ ، والتدريب على استخدام وإدارة الموارد المائية ، وإدخال المزارع النسائية والحدائق المنزلية. إذاء المساواة بين الجنسين ، كما سيركز المشروع على إتاحة التمويل الصغير للمرأة ، ومبادرات التدريب والأمن الغذائي ، بالإضافة إلى تمكينهن من صنع القرار من خلال تشكيل مجموعات نسائية.

وكذلك من أجل حماية الحياة على الأرض ، سيُنشئ المشروع محميات مجتمعية تستخدم للرعي ، وإعادة تأهيل 4500 هكتار من المراعي ، وإدخال الثروة الحيوانية المستدامة ، والحراثة الزراعية ، وممارسات إدارة الأراضي. ويعد الوصول إلى المياه النظيفة مكوناً أساسياً في منع انتشار الأمراض، مثل كوفيد 19 و تحسين الوصول إلى مياه الطهي والتنظيف ، وكذلك الماشية والري ، مياه الشرب وإعادة تأهيل الآبار والري و السدود الرملية والبنية التحتية والبنيات الأساسية لتخزين المياه.

يستفيد المشروع من تمويل 15 مليون دولار أمريكي من التمويل المشترك من وزارة الزراعة والموارد الطبيعية السودانية ، ومنحة قدرها 540 ألف دولار من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمبادرة بوجه جهوده لدفع "صفقة خضراء" جديدة في السودان، وضمان حماية المناخ والتخفيف من حدته ، بما في ذلك إدخال الطاقة المتجددة في الزراعة والصحة والمجتمعات الريفية ؛ وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

### ### ###

### ملاحظات إضافية للمحررين:

سيدعم مشروع "بناء القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ ضمن النظم الزراعية التقليدية والرعية في السودان" 138 قرية عبر غرب دارفور ووسط دارفور وشرق دارفور وغرب كردفان وجنوب كردفان وكسلا والبحر الأحمر والشمال والخرطوم.

روابط لمزيد من المعلومات

- [UNDP Sudan](#)
- [GCF Sudan](#)
- [UNDP Human Development Report Sudan](#)
- [Climate Risk Finance for Sustainable and Climate Resilient Rain-fed Farming and Pastoral Systems](#)
- [Implementing Priority Adaptation Measures to Build Resilience of Rainfed Farmer and Pastoral Communities](#)
- [NAPA Priority Interventions to Build Resilience in the Agriculture and Water Sectors to the Adverse Impacts of Climate Change in Sudan](#)

معلومات الاتصال

محمد عثمان  
ضابط شؤون اتصال  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
mohammed.osman@UNDP.org  
0114992214